

## إيضاح

### حول آليات الأعداد في محافظة دهوك للمؤتمر الوطني العراقي

بعد زوال النظام البائد وتسلم السلطة لتكون بيد العراقيين ، توجهت أنظار عامة الشعب إلى الخطوات العملية نحو بناء الديمقراطية المنشودة في الوطن والتي طالما تم تغييبها لعقود طويلة من تسلط الدكتاتورية . واهم هذه الخطوات الأعداد للمؤتمر الوطني العراقي المقرر عقده في نهاية تموز الجاري لتتبع منه الجمعية الوطنية للفترة الانتقالية لحين إجراء انتخابات عامة حرة ومباشرة مقررة في شهر كانون الثاني 2005 .

ولتحقيق هذا الهدف السامي لأبد من بداية صحيحة، ولكن عملية الأعداد للمؤتمر الوطني العراقي وترشيح المندوبين إليه والتي جرت في محافظتنا دهوك لا تبشر بخير، إذ لم تلتزم بالمعايير الديمقراطية والأسس والآليات التي تم إقرارها من قبل الهيئة العليا، فقد نصت تلك الآليات على توزيع نسب محددة للأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الدينية والعشائرية والعلمية والثقافية وغيرها ، ولكن الذي جرى في محافظة دهوك كان بعيدا تماما عن هذه الأسس والمعايير . وحركتنا الديمقراطية الأشورية التي ناضلت منذ أكثر من 25 عاما ضد الدكتاتورية ولها مكانتها المعروفة بين صفوف شعبنا وضمن فصائل الحركة الوطنية العراقية في معارضتها للنظام البائد ومشاركاتها الميدانية وقدمت كوكبة خالدة من الشهداء اعدمهم النظام البائد والمعتقلين في زناناته وسجونته ، إلى جانب مشاركتها في مؤتمرات المعارضة السابقة ثم في مجلس الحكم المؤقت ومجلس الوزراء وفي الهيئة العليا للإعداد للمؤتمر الوطني ، وتمثل شعبنا شرعيا في برلمان وحكومة إقليم كردستان العراق منذ انتخاباتها عام 1992 والقائمة لحد الآن ، فقد تم استبعادها من المشاركة في عملية الإعداد للمؤتمر وترشيح المندوبين في محافظة دهوك .

وهذا الأمر ينطبق كذلك على العديد من منظمات المجتمع المدني الجماهيرية مثل اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدواشوري واتحاد النساء والمراكز الثقافية والاجتماعية والعديد من الشخصيات العامة ، والتي لها دور فعال ومكانة بين صفوف شعبنا .

وقد تم هذا الاستبعاد بترتيب بين السلطة المحلية للإدارة في محافظة دهوك التي يحكمها الحزب الديمقراطي الكردستاني ، وبين اللجنة المكلفة من الهيئة العليا للمؤتمر . وهذا الاستبعاد والتهميش

المقصود للقوى والشخصيات الفاعلة في صفوف شعبنا الكلدواشوري هو استمرار لموقف وممارسات امتدت سنوات طويلة في تجربة أريد لها أن تكون ديمقراطية بعد انتفاضة آذار عام 1991 في ظل الحماية الدولية التي تمتعت بها المنطقة طيلة 12 عام، فقد تم استبعاد أبناء شعبنا في شغل الوظائف والدرجات العليا التي يستحقها شعبنا باعتباره القومية الثانية في نسبة السكان في المحافظة والتي طالم طالبنا بها دون أذان صاغية، مثل نائب المحافظ وقائمقام الأفضية ومدراء النواحي في المناطق التي يسكنها شعبنا تاريخيا وله فيها كثافة سكانية .

أن هذه الحقوق المشروعة التي لم يتمتع بها شعبنا، وعمليات التجاوزات على الأراضي والقرى الكلدواشورية المسيحية وسلبها من أصحابها الشرعيين الموجودين على هذه الأرض منذ فجر التاريخ و كذلك الممارسات الحزبية الضيقة تجاه البسطاء من أبناء شعبنا، تتطلب في هذه المرحلة من التحولات الديمقراطية ليس في بلادنا وحسب بل هي تحولات عميقة تأخذ أبعادها على الساحة العالمية، إلى وقفة ومراجعة وتصحيح للأخطاء .

وأنا نطالب الهيئة العليا للإعداد للمؤتمر الوطني العراقي مراجعة عملية الترشيح للمندوبين في محافظة دهوك لتصحيح الخطأ، لان هذا يطعن في شرعية المؤتمر نفسه .

**فرع دهوك**

**الحركة الديمقراطية الآشورية**

**21 تموز 2004**